Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد أوجد "غدامير" مفهوم "اندماج الأفق " و"ياوس" مفهـوم "أفـق التوقع" لِيُنَظّرا لصيغ تلك المشاركة .

١-٤-٦- يكمن حَـدُّ قـوام التطـابق في الانمحـاء المتبـادل للمؤلـف وللقارئ .

ويبلغ الكـاتب هـذا الحـد عندمـا يعـرف حـدود شـخصه الخـاص ، وحدود اللغة وحدود التبليغ . وتتموضع في هذه النقطـة قـراءة " موريـس بلانشو M. Blanchot " النقدية الذي يرى أن العمـل الأدبـي في الأسـاس لاشـخصي وإن تلـك القـراءة لاتحيـل إلى مؤلـف باعتبـاره المبـدأ ، ولا إلى القارئ باعتباره المنتهى : "إن القراءة التي تنظر إلى العمل كما هو ، وتخلصه بذلك من أي مؤلف ، لاتحرص على أن تُحِـلَّ محلّـه قارئـاً هـو شـخص لـه وجود فعلي ، وله تاريخ ، وصنعة ، وديـن ، بـل إنهـا تخلصـه مـن القـراءة نفسها " (بلانشو ١٩٥٧ :٣٢) .

وإذا كـان العمـل ينكـر المؤلـف والقـارئ باعتبارهمـا فـاعلين " موجودين فعلاً " فإن هذا الإنكار يبقى مع ذلك في تجربة هذين الفـاعلين . وتصبح القراءة هي الزمن الـذي يكتشـف فيـه الفـاعل غيابـه الكـامل وراء المظاهر الاجتماعية . إن عمل " بلانشو" النقدي يكمن في اسـتنفاد القـراءة التأويلية وحدها .

١-٥- اصطدمـت التأويليـة ، ومنـذ السـتينات علـى الخصـوص ، باعتراضات قوية . وإن واحدة من مآثر " بول ريكور" عـبر مسـيرته كلهـا